مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: النهار
التاريخ: ١٩٧١/٥/١٣

مناشير في القاهرة تهاجم السادات يوزعها أنصار علي صبري

الرئيس المصري قد يصدر قرارا بحل الاتحاد الاشتراكي

وزعت وكاله « الاسوشيتدبرس » من القاهرة امس النبا الاتي : ذكر ان مناشير تهاجم الرئيس انور السادات وزعت في وقت سابق هذا الاسبوع ، في اثنين من احياء القاهرة .

وقال مصدر مأذون له في الاتحاد الاشتراكي ان الذين وزعوا المناشير هم من انصار السيد علي صبري ، احد نائبي الرئيس المصري الذي نحي عن منصبه في ١٢ ايار .

وقال بعض المراقبين ان توزيع المناشير كان محاولة من انصار صبري لتصعيد الخلاف السياسي الى أول صراع حقيقي على السلطة في مصر منذ ان خلف السادات الرئيس الراحل عبد الناصر .

وذكرت المصادر انها تتوقع ان تجري تنحية اشخاص آخرين عن اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي المؤلفة من تسعة أعضاء ، وعن اللجنة المركزية المؤلفة من مئة وخمسين عضوا ، وربما جرى حل الاتحاد الاشتراكي نفسه ، وهو التنظيم السياسي الوحيد في البلاد .

ويذكر ان السادات نفى ان يكون هناك صراع ، لكنه ، في محاولة واضحة لحشد التاييد ، قرر ان يلقي سلسلة من الخطب بين العمال والطلاب في دلتا النيل خلال عطلة الاسبوع الحالي لتوضيح سياسته ، لكن هذه اللقاءات ارجئت امس .

فقد اعلن ان لقاء السادات مع اساتذة جامعة الاسكندرية والقيادات الطالبية فيها الذي كان مقررا عقده مساء الجمعة تاجل الى الجمعة في الحادي والعشرين من ايار .

كما تاجل افتتاح المشروعات الجديدة في مريوط ومنطقة النصر في القطاع الشمالي لمديرية التحرير ، الذي كان سيحضره السادات صباح السبت ، الى السبت في الثاني والعشرين من ايار .

كذلك تاجل المؤتمر الشعبي الذي كان مقررا عقده في ساحة النادي الاجتماعي في دمنهور في حضور السادات قبل ظهر الاحد ، الى الاحد في الثالث والعشرين من ايـــار . ولم يعط اي سبب لتاجيل هذه اللقاءات .

وقال مصدر في الاتحاد الاشتراكي ان شرطة الامن اعتقلت موزعي المناشير وصادرت معظم النسخ . ويعتقد ان التوزيع جرى ليل الاثنين ، قبيل لقاء السادات مع أعضاء اللجنة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي .

والذين شاهدوا المناشير قالوا انها تنتقد بشدة سياسة السادات المتعلقة بعقد اتفاق جزئي مع اسرائيل لاعادة فتـــح القنـــاة ، وتقول ان السادات يقود البـــلاد الى « كارثة شبيهة بهزيمة ١٩٦٧ » .

تنحية شعير وداود ؟

وذكر ان السادات امـــر بالافراج فورا عن موزعي المناشير لمنع تحول خلافه مع صبري الى صراع داخلي في مرحلة حساسة كهذه .

وكان الخلاف بين السادات وصبري خرج الى العلن عندما صوت اربعـــة من أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي ضد السادات ، لدى عودته من بنغازي في نيسان، وعرض عليهم الاتفاق الذي تم لاقامة اتحاد مع ليبيا وسوريا . وقال المصدر ان الجدل الذي دار بصوت عال بين السادات وصبري تحول الى عرض عام للسياسة المصرية ازاء ازمة الشرق الاوسط ، واتهم صبري السادات بانه يعلق آمالا أكثر من اللزوم على مساعي السلام الاميركية .

ونتيجة انقسام الاصوات في اللجنة التنفيذية ، والقوة التي يتمتع بها صبري في اللجنة المركزية ، يتوقع المراقبون ان ينحي السادات اثنين آخرين على الاقل من زعماء الاتحاد الاشتراكي خلال الاسابيع المقبلة ، وربما اقدم ايضا على حل الاتحاد كجزء من عملية صياغة دستور دائم . والشخصان المحتملة تنحيتهما هما الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة والسيد ضياء الدين داود ، الناطق باسم اللجنة التنفيذية .

السادات في الجبهـــة

في هذه الاثناء ، قام السادات بزيارة لجبهة القتال على قناة السويس وامضى فيها طوال النهار ، فاجتمع الى قادة التشكيلات وضباط الوحدات وافراد الاسلحة المختلفة ، وشرح لهم الوضع السياسي واعطاهم صورة عن الموقف .

واحد في المئة

وذكرت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر اليوم ان السادات قال لقادة الجبهة : « ان فرصة السلام لا تتجاوز الى الان واحدا في المئة واذا كانت لا تزال هناك فرصة لقبول المبادرة المصرية فان هناك شيئا واحدا لا نقبل النقاش فيـــه وهو عبور القوات المسلحة عقب اي عملية انسحاب اسرائيلي » .

واضافت ان السادات تحـــدث عن مهمة روجرز فقـــال ان الولايات المتحـــدة « تعلم اننا نسعى الى السلام، كما تعلم اننا قادرون في الوقت نفسه على خوض معركـــة التحرير . وقلـــت لروجرز ان الولايات المتحدة صنعت مـــن اسرائيل

حاملة طائرات في الشرق الاوسط بمدها بهذه الاعداد الضخمة من طائرات الفانتوم والسكاي هوك » .

وقال انه يتوقع « تطورات مهمة » في الداخل خلال الفترة المقبلة .

على صعيد آخر ، اعلن أن محادثات اقتصادية ستجري في القاهرة الاسبوع المقبل بين ممثلي وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية والمسؤولين الاميركيين المكلفين رعاية المصالح الاميركية في القاهرة. وسيكون موضوع هذه المحادثات كيفية تسديد ديون مصر للولايات المتحدة .

واستقبل السيد سامي شرف وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية أمس السيد فلاديمير فينوغرادوف السفير السوفياتي في القاهرة .

ولم يعلن عما دار في اللقاء .